

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ، ²عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ تَحْوِي مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَي تَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي صَرَبَتْهُ تَبُوخْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُودَا، ³أَعَدُّوا الْمِجَنَّ وَالْتُرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ⁴أَسْرَجُوا الْخَيْلَ وَأَصْعَدُوا أَبْهَافَ الْفُرْسَانِ وَأَنْتَصَبُوا بِالْخَوْذِ. أَصْقَلُوا الرِّمَاحَ. أَيْسُوا الدُّرُوعَ. ⁵لَمَّاذَا أَرَاهُمْ مُزْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَخَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا. الْخَوْفُ حَوَالَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁶الْخَفِيفُ لَا يَبُوصُ وَالْبَطَلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ يَجَانِبُ تَهْرِ الْفُرَاتِ عَتَرُوا وَسَقَطُوا. ⁷مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالثَّلِيلِ، كَأَنْهَارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا. ⁸تَصْعَدُ مِصْرُ كَالثَّلِيلِ وَكَأَنْهَارٍ تَتَلَاطَمُ أَلْمِيَاءُ. فَيَقُولُ، أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِينَ فِيهَا. ⁹أَصْعَدِي أَبْهَافَ الْخَيْلِ وَهَبِجِي أَبْهَافَ الْمَرْكَبَاتِ وَتَخْرِجِ الْأَبْطَالَ. كُوسٌ وَفُوطُ الْقَابِضَانَ الْمِجَنَّ وَاللُّوْدِيِّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقُوسَ. ¹⁰فَهَذَا الْيَوْمُ لِلسَّيْفِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمُ تَقْمَةٍ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ مُبْعِضِهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَسْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِسَّيْفِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبْحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ تَهْرِ الْفُرَاتِ. ¹¹أَصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَحُذِي بَلْسَانَ يَا عَدْرَاءُ بِنْتِ مِصْرَ. بَاطِلًا تَكْتَبِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِقَادَةَ لَكَ. ¹²قَدْ سَمِعْتَ الْأَمَمُ بِخُرْبِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوْبُكَ، لِأَنَّ بَطَلًا يَصْدُمُ بَطَلًا فَيَسْفُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. ¹³الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ تَبُوخْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ لِيَصْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، أَحْبَرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ وَأَسْمِعُوا فِي ثُوفٍ وَفِي تَحْقِينَسَ. قُولُوا أَنْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالَيْكَ. ¹⁵لَمَّاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُونَ. لَا يَقْفُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ. ¹⁶كَثَرِ الْعَائِرِينَ حَتَّى يَسْفُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا، قُومُوا فَتَرْجِعْ إِلَى سَعِينَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ¹⁷قَدْ تَادُوا هُنَاكَ، فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ قَاتَ الْمِيعَادُ. ¹⁸حَيُّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ، اسْمُهُ كِتَابُورِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ بَاتِي. ¹⁹إِصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءَ أَبْهَافِ الْبُنْتِ السَّاكِنَةِ فِي مِصْرَ، لِأَنَّ ثُوفَ تَصِيرُ حَرْبَةً وَتُحْرِقُ فَلَا سَاكِينَ. ²⁰مِصْرُ عَجَلَتْ حَسَنَةً جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءً. ²¹أَيْضًا مُسْتَأْجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَزْتَدُونَ، يَهْرُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقْفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَمَى

عَلَيْهِمْ، وَفَتَّ عِقَابِهِمْ. ²² صَوُّنَهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ لَأَنَّهُمْ
 يَسِيرُونَ بِحَيْثُ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِبِي
 حَطَبٍ. ²³ يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا
 يُحْصَى، لَأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ
 لَهُمْ. ²⁴ قَدْ أُحْزِنْتُ بِنْتُ مِصْرَ وَدُفِعْتُ لِيَدِ شَعْبِ
 السَّمَاءِ. ²⁵ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَّنَدَا أَعَاقِبُ
 أُمُونَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَالْهَتَّهَا وَمُلُوكَهَا، وَفِرْعَوْنَ
 وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ²⁶ وَأَذْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ
 تَبُوحْدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ عَيْدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكُنُ
 كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. ²⁷ وَأَنْتِ فَلَا تَحْفِي يَا عَبْدِي
 يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَتَّنَدَا أَحْلَصُكَ مِنْ
 بَعِيدٍ وَتَسْلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ
 وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ. ²⁸ أَمَّا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا
 تَحْفِي، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَدَّذُنُكَ
 إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتِ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أَوْدُبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرُئُكَ
 تَبْرِيئَةً.